صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م عائشة إدريس الكلاك م.م عبد الله فتحي محمد المولى
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٥/٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٤/١٧

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تحديد الصعوبات التي تعترض عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ماهي صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية/الفرع العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات لها؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من جهة والمدرسات من جهة أخرى؟.

وقد تكونت عينة البحث من (٣٤)مدرساً ومدرسة في المرحلة الإعدادية وبواقع(١٧) مدرساً و(١٧) مدرسة من المستمرين بالخدمة للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وقد تم اختيارهم عشوائياً .

ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبيان بلغت فقراته (٤٧) فقرة موزعة على ستة مجالات إذ اعتمد الباحثان الاستبيان الاستطلاعي والدراسات السابقة في أعداد الأداة مستوفية شروط الأعداد في الصلاحية والصدق والثبات . واستخدم الباحثان وسائل إحصائية لتحليل البيانات منها:الاختبار الزائي ،والنسبة المئوية ، ودرجة الحدة . وكان من أبرز نتائج البحث:

١. إن هناك عدداً من الصعوبات التي تعترض تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من جهة وإجابات المدرسات من جهة أخرى.

وقد قدم الباحثان في ضوء ما حصلا عليه من نتائج مجموعة من الاستنتاجات

Difficulty Of Teaching Arabic Grammars For the Fifth Scientific for Teacher's (Males and Females) Point of view

Assist. Pro. Aeshah Adrees Abid Al-Hameed Al-Kalak

Assist. Pro. Abdallah Fathi Mohammed Al-Mawla

University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

This research aimed to define the difficulties facing teaching Arabic language grammar for the scientific branch / fifth secondary class in Mosul city by answering the following questions:

1. What are the difficulties facing teaching Arabic language grammar for the scientific branch / fifth secondary class according to teachers point of view?
2. Are there statistically significant differences between the answer of male and female teachers?

The sample of the study was (34) male and female teachers teaching at the secondary level for the academic year (2005-2006). This sample was chosen randomly, and was divided into two groups each one comprises (17) subjects.

To achieve the aim of the research ,a survey has been put consisting (47) items covering (6)aspects. The two researchers used a pilot survey and previous studies to prepare the tool which meets the needs of reliability, stability and validity. The statistical means used were Z test, Percentage and degree of severity.

The most important results were:

1. There are certain difficulties facing teaching Arabic language grammar at the secondary level.
2. No statistically significant differences are found between the answers of male and female teachers.

The researchers forwarded a number of conclusions. recommendations and suggestions viewing the facts discovered.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه :

تقع اللغة في مركز الأحداث الإنسانية فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الأجيال السابقة من معارف واكتشافات،واختراعات فانتشرت الآداب الرفيعة التي أنتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل أساطير،أو قصص أو شعر.(الحمداني،١٩٨٢، ص٢٥).

فاللغة أداة تفاهم واتصال بين أفراد الشعب الواحد لأنها تؤدي هذا الدور بين أفراد هذا الشعب فهي إحدى أهم العوامل في وحدته وتوثيق الروابط بين أفراده والحافظة لتراثه والمعبرة عن حضارته. ولهذا فمن حق اللغة على أفراد الشعب المتحدثين بها أن يصونوها ويحافظوا عليها لأنها لغتهم وأداة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وآمالهم وانجازاتهم. (الشبلي، ١٩٨٦، ص٤٣).

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية ومقياساً على مدى تحضر هذه الأمة ورقيها ووسيلتها للدعاية والتفاعل، وزيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي وللغة كذلك أهمية نفسية فهي أداة للتأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لإدراك المفهوم العام ومقاصده، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية. (الدليمي والد ليمي، ١٩٨٤، ص٢٥-٢٦).

وللحفاظ على سلامة اللغة العربية لا بد أن ندرس قواعدها، إذ يعد ذلك ضرورة لا يستغنى عنها، وهي من أسس الدراسة في كل لغة، وكلما كانت اللغة واسعة نامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها. (الهاشمي، ١٩٧٢، ص١٩٥)، وذلك لنقرأ بصورة فصيحة ونكتب بصورة صحيحة، وللقواعد علاقة وطيدة بصحة الفهم، ولذا فان تطبيق النحو في الكلام يعد تمريناً في تحليل الكلام والتفكير بمنطقيته وسلامته. (الرحيم، ١٩٧٩، ص٣١).

والقواعد وسيلة لضبط الكلام، وتمكين التلاميذ من لغتهم لإجادة التعبير والبيان، فدراسة القواعد ليست غاية تقصد لذاتها وترمي إلى مقاصد عملية مجردة، وإنما هي وسيلة تعصم الألسنة والأقلام من اللحن،وتمكن من الفهم والإفهام بصورة جيدة. (دمعة وآخرون، ١٩٧٧، ص١١١).

وتتحدد مشكلة البحث وأهميته في أن قواعد النحو تعاني من صعوبات يمكن تحديد أسبابها باتجاهين هما :

١- أسباب رئيسة تتعلق بالنحو نفسه.

٢- أسباب ثانوية: تتعلق بكل من (المنهج، الطريقة، المدرس).

ولذلك سندرس في هذا البحث صعوبات القواعد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ومن المحاور الآتية: ١ – الطريقة ٢– المنهج (الكتاب) ٣– المدرس ٤– الأهداف ٥–الطلبة ٦– التقويم والامتحانات.

ولذلك تتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١. أهمية مادة اللغة العربية والنحو بالأخص بالنسبة للطالب والمجتمع وعلاقته بالعلوم الأخرى.
٢. أهمية تدريس النحو بصورة فعالة ولمختلف مراحل التعليم.
٣. تحديد الصعوبات التي يواجهها مدرسو ومدرسات اللغة العربية وإيجاد الحلول والمقترحات لها.
٤. يمكن أن يستفيد من نتائج البحث مدرسو ومدرسات المادة فضلا عن المشرفين الاختصاصيين والمعنيين في إعداد معلمي ومدرسي مادة اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

س١– ما هي صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (الخامس العلمي) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية.

س٢– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين إجابات المدرسين من جهة واجابات المدرسات من جهة أخرى.

س٣– ما هي الحلول والمقترحات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (للصف الخامس العلمي) في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٥– ٢٠٠٦ م) والذين يقومون بتدريس المادة فعلياً .

تحديد المصطلحات:

١- الصعوبة:

عرفها كل من:

١. Good(1973)بأنها: "حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي وحلها يتطلب تفكيراً أو تأملاً (Good, 1973, 25).

٢. إبراهيم (١٩٨٠): "كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية". (إبراهيم، ١٩٨٠، ص٢٠).

٣. ليتري (١٩٨٢): بأنها كل عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معين وباعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير". (صادق، ١٩٨٢، ص٣٣).

٤. هورنبي (Hornby): (١٩٨٥): "أي شيء في الطريق يوقف التقدم ويجعله صعباً) (Hornby, 1985, 30).

٥. **التعريف الإجرائي للصعوبة:** هي العوائق التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (الصف الخامس العلمي) سواءً كانت هذه العوائق تخص الطالب أو طريقة التدريس أو الكتاب المنهجي أو مجال التقويم والامتحانات أو مجال الأهداف التي تقيسها أداة البحث.

٢- التدريس:

عرفه كل من:

١. أبو هلال (١٩٧٩): بأنه عملية التفاعل بين المدرس وطلبته في غرفة الصف أو قاعة المحاضرة أو في المختبرات. (أبو هلال، ١٩٧٩، ص٥).

٢. الخوالدة وآخرون (١٩٩٧): مجموعة النشاطات الوظيفية التي يقوم بها المعلم داخل البيئةالصفيةلغرض تغيير سلوك المتعلمين وإحداث تعلم عند المتعلمين في سياق الأهداف التربوية المقصودة. (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧، ص٣٢).

٣. الحيلة (١٩٩٩): عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه. (الحيلة، ١٩٩٩، ص٢٤).

٤. **التعريف الإجرائي للتدريس:** جميع الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي يقوم بها مدرسو ومدرسات اللغة العربية بالتعامل مع طلبتهم لغرض تحقيق أهداف تدريس قواعد اللغة العربية.

٣-القواعد:

عرفت القواعد بتعاريف عديدة وهي تدل في الأغلب على قواعد النحو وقواعد الصرف ومنها :

١. وهبة والمهندس (١٩٨٤): العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناءً مما يعرف به النظام النحوي للمجلة وهو ترتيبها ترتيبا خاصا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة حتى إذا اختل هذا الترتيب اختل المعنى المراد (وهبة والمهندس، ١٩٨٤، ٢٥٨).
٢. الربيعي (١٩٩٩): بأنها "دراسة وتطبيق القوانين التي بوساطتها تعبر الكلمات عن أشكالها وتربط في جمل". (الربيعي، ١٩٩٩، ص١٧٣).
٣. **أما التعريف الإجرائي للقواعد الذي اعتمده الباحثان فهو:** "مادة قواعد اللغة العربية أو الموضوعات التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لمرحلة الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) في العراق .

الفصل الثاني : دراسات سابقة

أولا. دراسات عربية:

١. دراسة الطعمة (١٩٦٩):

أجريت هذه الدراسة في بغداد عام (١٩٦٨-١٩٦٩) وهدفت إلى التعرف الى مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين وقد اقتصرت الدراسة على عينة من المدرسين مكونة من(٤٣٧)مدرساً ومدرسة.

ولغرض التعرف الى طبيعة مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، استخدم الباحث الاستبيان أداة لبحثه وتألف من(٢٤) سؤالاً حصل الباحث على(٢٢٦)إجابة أي بنسبة(٥١%)من مجموع أفراد العينة المكونة من(٤٣٧)مدرساً ومدرسة.واعتمد الباحث عند التعامل مع النتائج على التكرارات والنسب المئوية.وكانت نتائج الدراسة مصنفة على النحو الآتي:

١. الإعداد الجامعي لمدرسي اللغة العربية،أظهرت النتائج:
   - بالنسبة لموضوعات التخصص أشار (٩٤,٥%)إلى أن موضوعات التخصص أفادتهم كثيراً :
   - أما الموضوعات التربوية،فأشار(٤٩%)منهم إلى أنها ذو فائدة في حين أشار(٦٣,٤%)إلى قلة فائدتها.
٢. أهداف تدريس اللغة العربية أظهرت النتائج:
   - النسبة(٣،١٥%)من العينة أكدت على الكتابة والتعبير الشفهي.

- نسبة(٢٦%)من العينة أكدت على القراءة والتعبير الشفهي.

٣. من مشكلات اللغة العربية الازدواجية والكتابة،أظهرت النتائج:

١- الازدواجية :

- نسبة(٥٥,٧%)من الهيئةلاتعير أهمية لمشكلة الازدواج اللغوي.
- نسبة(٢٤,٣%)أكدت أنها من أهم المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة العربية.

٢- الكتابة:

أورد الباحث أنها لا تزال تشغل بال الكثير من المتخصصين في اللغة في مختلف الأقطار،ولكن من خلال الاستبيان أجمع مدرسو اللغة العربية على ضرورة تشكيل الكلمات،وذلك باستخدام الحركات للتخلص من اللبس والخطأ.

٣- منهج اللغة العربية وكتبها أظهرت النتائج:

- نسبة(٦,٦%)من العينة يشتركون في التأليف وهي نسبة قليلة جداً .
- نسبة(٨٠,٥%)من العينة أكدت ضرورة تغير منهج النحو والمطالعة.(الطعمة،١٩٦٩).

٢. دراسة الهاشمي(١٩٨٨):

هدفت إلى تحديد مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ومقترحات حلولها ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.
٢. هل هناك فروق ذات دلالة أحصائية في المشكلات تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. ما الحلول المقترحة لمشكلات تدريس المادة من وجهة نظر مدرسيها؟

وقد تكونت عينة البحث من(١٨٠) مدرسة إعدادية وثانوية توزع فيها(٦٤١)مدرساً ومدرسة للمادة وأعد الباحث أستبياناً مكوناً من(٦١) فقرة طبقت على عينة الدراسة النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها واستخدم الباحث معامل أرتباط بيرسون ومعادلة حدة المشكلة ومربع كاي وسائل إحصائية أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:-

١. إغفال الأهداف لبعض الجوانب التي يسعى إليها درس التعبير،مثلاً (علامات الترقيم ومراعاة مقتضى الحال)والافتقار إلى منهج محدد.
٢. عدم توفر كتاب يعتمد عليه المدرس في مادة التعبير.
٣. كثرة أخطاء الطلبة الإملائية.
٤. كثرة واجبات مدرس اللغة العربية وضعف الطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية أما المقترحات التي أظهرتها الدراسة فهي :

أ. زيادة حصص مادة التعبير إلى درسين أسبوعياً .
ب. ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير.
ج. تأكيد اختيار الموضوعات الوظيفية مثل(كتابة الرسائل،المذكرات،التقارير).
د. ضرورة إيجاد معيار لتصحيح التعبير التحريري. (الهاشمي،١٩٨٨)

٣- دراسة الربيعي(١٩٨٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ووضع المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات أجريت الدراسة في محافظة بغداد،وبعد تعرف الباحث الى المجتمع الأصلي أختار عينتين من المدرسين والطلبة،الأولى استطلاعية تكونت من(١٢٠) طالباً و(١٤) مدرساً أما العينة الثانية،وهي عينة البحث الأساسية تكونت من(٥٦٠) طالباً و(٣٨) مدرساً اختارها بالطريقة الطبقية العشوائية وكانت الاستبانة أداة للبحث،وأستخدم الباحث معامل أرتباط بيرسون ومربع كاي،ومعادلة فيشر والوزن المئوي وسائل أحصائية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١. الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية.
٢. مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسوه سابقاً .
٣. مفردات موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية غير مشكلة(محركة).
ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية. (الربيعي:١٩٨٩).

٤. دراسة التميمي (١٩٩٩):

سعت الدراسة إلى تحديد صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد/المركز،من وجهة نظر المدرسين والطلبة وحلول المدرسين لها،والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة،للعام الدراسي(٩٨-٩٩).وتكون مجتمع البحث من ثلاثة مجتمعات :مجتمع المدارس الثانوية والإعدادية والبالغ (١٥٩)ومجتمع المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة النقد الأدبي والبالغ عددهم(١٦١) ومجتمع الطلبة والبالغ عددهم(١١٤٩٨) واعدت الباحثة إستبانتين مكونتين من(١٣٣)فقرة منها(٧٠) فقرة للمدرسين و(٦٣)فقرة للطلبة موزعة على ستة مجالات(١-الأهداف ٢- الكتاب ٣-الطرائق والأساليب ٤-المدرسين ٥-الطلبة ٦-التقويم والامتحانات)وقد تحققت من صدقهما وثباتهما.واستخدمت الباحثة النسبة المئوية والوسط المرجح ومربع كاي وسائل إحصائية للوصول إلى نتائج البحث وكان من أهم النتائج ما يأتي:-

أ- من وجهة نظر المدرسين :

١- ضعف ارتباط الأهداف الموضوعية بواقع تدريس النقد الأدبي .

٢- اسلوب الكتاب غير مشوق.

٣- ضعف الكفاية التدريسية لبعض مدرسي النقد الأدبي.

ب- من وجهة نظر الطلبة :

١- لا يعرف الطلبة أهداف تدريس مادة النقد الأدبي .

٢- قلة استخدام طرائق تدريسية تربط النقد بفروع اللغة.

٣- ضعف ميل الطلبة إلى دراسة مادة النقد الأدبي .

وفي ضوء النتائج سجلت الباحثة الكثير من المقترحات وأوصت عدة توصيات.

٥. دراسة النعيمي(٢٠٠٤):

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تعترض تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها.

وقد تكون مجتمع البحث من(١٨٨)مدرساً ومدرسة بواقع(٢١) مدرساً ،و(٢٧)مدرسة ولتحقيق هدف البحث تم أعداد استبيان بلغت فقراته(٦٤) فقرة موزعة على(٨) مجالات.إذ اعتمد الباحث الاستبيان الاستطلاعي والدراسات السابقة في إعداد الأداة مستوفية شروط الإعداد من حيث الصلاحية والصدق والثبات.واستخدم الباحث وسائل إحصائية لتحليل البيانات منها اختبار مربع كاي،والوسط المرجح،ومعامل ارتباط بيرسون.وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١. إن نسبة الصعوبات منخفضة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

٢. هناك تقارب ملحوظ بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات.

وقدم الباحث في ضوء ما حصل عليه من نتائج مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ثانياً . دراسات أجنبية:

١. دراسة الطعمة(١٩٥٦):

هدفت الدراسة إلى تدريس العربية الفصحى لمتكلمي اللهجة العامية دراسة لمشكلة الثنائية اللغوية وتأثير ذلك في تعليم العربية.

أجريت هذه الدراسة في جامعة هارفورد في الولايات المتحدة عام ١٩٥٦ وهدفت الوصول إلى:

١. مدى الاختلاف بين العامية والفصحى .

٢. تأثير ذلك الاختلاف في اللغة العربية في العراق.

٣. احتمالات الإصلاح.

واقتصرت الدراسة على عينة من مدرسي مادة اللغة العربية في بغداد أما عينة البحث فقد شملت(١٥٠)مدرساً ومدرسة استمدت من(٤٧)مدرسة ثانوية أستخدم الباحث الاستبيان أداة لبحثه فوجه (١٨) سؤالاً لها صلة بتعليم اللغة العربية الفصحى في الدارس الثانوية ومن خلالها تعرف إلى اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو العامية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١. إن أغلبية المدرسين يشعرون أن الازدواجية اللغوية(العامية،والفصحى) تشكل مشكلة تربوية.
٢. إن السلوك النفسي السائد لمدرسي اللغة العربية هو الوقوف بوجه العامية العربية.
٣. هناك رغبة شديدة لدى أغلب المدرسين في ضرورة القيام بإبدال مناهج اللغة العربية،ولاسيما تلك التي تقوم بتدريس مادة النحو.
٤. إن نظام الكتابة في العربية يبدو معرقلاً لعملية القراءة والتعلم عموماً .
٥. إن(٩٥%)من المدرسين لم يشاركوا في إعداد مناهج اللغة العربية. (الطعمة: ١٩٥٦)

٢. دراسة هندركسن(١٩٧٦):

أجريت هذه الدراسة في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية واستهدفت:

أ. معرفة أثر طريقتين في تصحيح الأخطاء على قدرة الطالب في كتابة الإنشاء.

ب.معرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة أنشاء باللغة الإنكليزية.

تألفت عينة البحث من(٢٤) طالباً أجنبياً أختاروا دراسة اللغة الإنكليزية واستمرت الدراسة مدة (٨)أسابيع،في الأسبوع الثاني منها قاسى الباحث قدرة الطالب على وصف قصة مصورة،ثم صنف الباحث الطلبة إلى مجموعتين،الأولى فيها معدل الأخطاء العامة واطئ والثانية معدل الأخطاء العامة فيها عال واتبع مع احداهما طريقة تصحيح الأخطاء العامة فقط واتبع مع المجموعة الأخرى طريقة تصحيح الأخطاء العامة والخاصة معاً .واستمرت التجربة(٦)أسابيع أخرى كان الباحث يعطي مواضيع إنشائية مبنية على وصف قصص مصورة ويقوم بتصحيحها حسب طريقة التصحيح التي أخضع الطالب لها وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً بعدياً لكل من المجموعتين واستخدم(تحليل التباين)وسيلة إحصائية فتوصل إلى نتائج أهمها:

١. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٥) في كتابة الإنشاء وفي المجموعتين على اختلاف طريقة التصحيح.
٢. أهم المشكلات التي يواجهها الطالب الأجنبي عند كتابة الإنشاء هي:-

أ. الاستخدام الخاطئ لحروف الجر.

ب. ضعف الطلبة في الإملاء.

ج.عدم التوافق النحوي بين الفاعل والمفعول. (hendrickson:1976)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات التي قام بها الباحثان لتحديد المجتمع الأصلي واختيار العينة وخطوات بناء أداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة وعلى النحو الآتي:

مجتمع البحث:

تالف مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، إذ حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بمجموعة البحث من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من(١٧) مدرسا و(١٧) مدرسة لمادة اللغة العربية من المدارس الإعدادية في مركز مدينة الموصل والواقعة في جانبي المدينة وتم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وبمجموع (٣٤) مدرسا ومدرسة أي بنسبة (٢٥%).

أداة البحث:

نظرا لعدم وجود أداة ملائمة لجمع البيانات والمعلومات المناسبة لتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثان بإعداد الأداة بنفسيهما من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة والتي استخدمت الاستبيان وعلى وفق الخطوات الآتية:

من خلال إطلاعهما على الأدبيات والدراسات في هذا المجال حدد الباحثان مجالات مختلفة والتي يمكن أن تنطوي تحتها صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية، ثم قام الباحثان بإعداد استبيان استطلاعي مكون من سؤالين هما:-

س١. ماهي صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظرك والتي يمكن إدراجها تحت المجالات الآتية: (أهداف تدريس القواعد، الكتاب المنهجي المقرر، التقويم والامتحانات، طرائق التدريس المدرسون، الطلبة)؟.

س٢. هل هناك صعوبات أخرى تود ذكرها؟.

وبعد ذلك وجه الباحثان الاستبيان الاستطلاعي إلى أفراد العينة الاستطلاعية من مدرسي ومدرسات قواعد اللغة العربية والذين تم اختيارهم عشوائيا وبواقع (٦) منهم(٣ مدرسين) و(٣ مدرسات).

إعداد الأداة :

بعد أن تم الحصول على البيانات الأولية من الدراسة الاستطلاعية قام الباحثان بتفريغ البيانات وتبويب تكرار الصعوبات وحسب مجالاتها ثم قام الباحثان بإضافة فقرات لها علاقة بالموضوع مستمدة من الدراسات السابقة التي لم يتطرق إليها أفراد العينة الاستطلاعية وقد أصبح الاستبيان قبل عرضه على لجنة المحكمين مكونا من (٥٢) فقرة موزعة على (ستة مجالات) وكانت الخيارات (صالحة، غير صالحة، الملاحظات). ملحق (١).

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الأداة أعتمد الباحثان الصدق الظاهري، أسلوبا في تقرير مدى صلاحية الأداة وتحقيقها لأغراض البحث الحالي، إذ قاما بعرض الاستبيان بصيغته الأولية على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية[١]. وقد عدّ الباحثان نسبة (٨٠ %) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لصلاحية الفقرة. وفي ضوء آراء الخبراء وتوجيهاتهم قام الباحثان بحذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات وأصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكوناً من (٤٧) فقرة.

ثبات الأداة:

"الأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند تكرار تطبيقها . (ثورندايك وإليزابيث، ١٩٨٩: ٧٧)، وقد اعتمد الباحثان على طريقة إعادة الاختبار، على مجموعة مكونة من (٦) مدرسين ومدرسات وبواقع (٣ مدرسين)و(٣ مدرسات) استثنوا من التطبيق النهائي للأداة وقد كانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين (١٥ يوما) استنادا إلى ما أشار إليه (عودة) من أن الفترة بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوعين (عودة، ١٩٩٨، ص٣٤٧).

---

(١) أسماء المحكمين:

١. أ.د.فاضل خليل إبراهيم/جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية.
٢. أ.م.د.ذنون الاطرقجي/ جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية.
٣. أ.م.د.عامر باهر/ جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية.
٤. أ.م.د.موفق حياوي/جامعة الموصل/كلية التربية.
٥. أ.م. د.خزعل فتحي/ جامعة الموصل/كلية التربية.
٦. أ.م د.غانم سعيد/ جامعة الموصل/كلية التربية.
٧. أ.م.د.خليل الجبوري/ جامعة الموصل/كلية التربية.
٨. د.محمد نايف الدليمي/مشرف تربوي/مديرية التربية العامة– وحدة الإشراف التربوي.
٩. د.عبد العزيز عبد الله/مشرف تربوي/ مديرية التربية العامة– وحدة الإشراف التربوي.

تطبيق الأداة :

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان النهائي على أفراد العينة الأساسية المشمولة بالدراسة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعينة الثبات وقد اتبع الباحثان أسلوب التسليم والتسلم باليد وذلك لضمان الحصول على الاستجابات وعدم ضياعها، وقد استغرقت فترة التطبيق حوالي (شهرا).

الوسائل الإحصائية:

١. معادلة الوسط المرجح لإيجاد حدة الفقرة: (الجبوري،١٩٩٢،ص١٦).
٢. الاختبار الزائي لعينتين لإيجاد الفروق بين المجاميع (منيزيل،٢٠٠٠،ص٦٥).
٣. النسبة المئوية.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث التي حدداها ومناقشتها على وفق اتباع اخذ الفقرة الاولى التي تبلغ درجة حدتها اقصى درجة وعلى النحو الاتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

(١) الصعوبات في مجال أهداف تدريس القواعد:

ويتضمن هذا المجال (١٠) فقرات وقد استخرجت درجة حدتها من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها وحسب الجدول الموضح في الشكل الآتي:

ويظهر من الجدول(٦) أن الفقرة (١) حصلت على الترتيب الأول من وجهة نظر المدرسين إذ بلغت درجة حدتها (٢.٦١١) وهي أن الحصص المحددة لمادة القواعد غير كافية لتحقيق الأهداف الموضوعة لمادة القواعد. ويعزى ذلك الى قلة اهتمام الطلبة بالاهداف المرجوة من دراسة القواعد كما يدل على تركيز المدرسين بصورة عامة على الاهداف المعرفية ويدل ايضا على صعوبة في تحقيق اهداف تدريس قواعد اللغة العربية لان الاهداف العامة لهذه المادة لا تتناسب مع مستوى الطلبة المعرفي وهذا يعود الى طبيعة الظروف التي مرة بها العليم من قلة الامكانات المادية التي اعاقة تحقيق الكثير من الاهداف، بينما بلغت درجة حدة الفقرة (٤) (٢.٥٧٦) بالنسبة للمدرسات وهي ضعف ارتباط الأهداف الموضوعية بواقع تدريس قواعد اللغة العربية لعدم إلمامهم بالأهداف العامة من تدريس القواعد. اما الفقرات الثلاثة الاخيرة فتدل على

تدني درجة حدتها مقارنة بالفقرات الاخرى يعزى هذا الى ان هناك صعوبة في موازنة اهداف تدريس القواعد مع محتوى الموضوع لتدريس هذه المادة فضلا عن ان الاهداف العامة لتدريس هذه المادة لا تتناسب مع مستوى الطلبة المعرفي مما يدل على أن المدرسين لم يعيروا أهمية في ترجمة الأهداف العامة إلى أغراض سلوكية لأنها في منظورهم مقيدة لهم في تدريسهم ومحدة من نشاطهم ولهذا لم يعطوها الأهمية المطلوبة.

الجدول (١) يبين الصعوبات في مجال الأهداف

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	٦	٢.٤٤١	٠.٨١٣٦	١.٢٠٢	١٠	٢.١٠٧	٠.٧٠٢٣	٠.٠٢٠٧	٠.٧٦٤
٢	٩	٢.١٠١	٠.٧٠٠٣	٠.٠٠٢٦	٩	٢.١٧٨	٠.٧٢٦	٠.٢٤٠	٠.١٦٥
٣	٢	٢.٦٠٧	٠.٨٦٩	٢.٠٦٥	٦	٢.٢٨٥	٠.٧٦١٦	٠.٥٩٦	٠.٨١٤
٤	٣	٢.٥٥٥	٠.٨٥١٦	١.٧٥٨	١	٢.٥٧٦	٠.٨٥٨٦	١.٨٧٦	٠.٠٥٧
٥	٤	٢.٤٧٣	٠.٨٢٤٣	١.٣٤٦	٤	٢.٤٩١	٠.٨٣٠٣	١.٤٣١	٠.٠٤٦
٦	١	٢.٦١١	٠.٨٧٠٣	٢.٠٨٩	٨	٢.٢٠٣	٠.٧٣٤٣	٠.٣٢٠	١.٠١٠٤
٧	٥	٢.٤٤٥	٠.٨١٥	١.٢٢١	٥	٢.٤٤٠	٠.٨١٣٣	١.١٩٨	٠.٠١٢
٨	٨	٢.١٨٧	٠.٧٢٩	٠.٢٦٩	٣	٢.٥٤٢	٠.٨٤٧٣	١.٦٤٤٤	٠.٨٥٣
٩	٧	٢.٢٣٣	٠.٧٤٤٣	٠.٤١٨	٢	٢.٥٥٩	٠.٨٥٣	١.٧٨١	٠.٧٩٧
١٠	١٠	٢.١٠١	٠.٧٠٠٣	٠.٠٠٢٦	٧	٢.٢٧١	٠.٧٥٧	٠.٥٤٧	٠.٣٧٢

(٢) الصعوبات في مجال الكتاب المنهجي المقرر:

فقد بلغت درجة حدة الفقرة الأولى (٧١١ و ٢) وهي (إغفال الجوانب النفسية والتربوية في بناء محتوى الكتاب)، أما بالنسبة للمدرسات فقد بلغت الفقرة (٣) أعلى درجة حدة لها وهي (٥٩٣و٢) وهذا يعود إلى كثرة المفردات التي يحتويها الكتاب المنهجي المقرر لمادة القواعد واحتوائه على عدد من المفاهيم التي يصعب على الطلبة استيعابها وإغفاله للجوانب التربوية والنفسية في بناء موضوعاته النحوية إضافة إلى قلة التطبيقات الإعرابية والأمثلة المحلولة في الكتاب وهذا يشكل صعوبة قائمة بحد ذاتها في التدريس والتمرين على الواجبات البيتية والمشاركة الصفية للطلبة لان مادة القواعد غير قابلة للحفظ وتتسم بالتطبيق والاستنتاج، و أن المدرسين لا يهتمون بتمنية المهارات اللغوية المطلوب تنميتها في الصف فضلا عن أن بعض موضوعات القواعد معادة ومكررة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط مما أدى إلى خلط أو دمج بعض الموضوعات الصرفية مع موضوعات النحو مثلا المصدر واسم المرة واسم الهيئة وبذلك لا يكون من السهل على الطالب ان يستوعبها جميعا.كما في الجدول (٢) الآتي: –

الجدول (٢) يبين الصعوبات في مجال الكتاب المنهجي

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	١	٢.٧١١	٠.٩٠٣٦	٢.٨٣٣	٥	٢.٤٠٦	٠.٨٠٢	١.٠٥٥	٠.٨٤٤
٢	٢	٢.٦١٢	٠.٨٧٠٦	٢.٩٥	٢	٢.٤٩١	٠.٨٣٠٣	١.٤٣١	٠.٣٢٩
٣	٣	٢.٥٠٥	٠.٨٣٥	١.٤٩٩	١	٢.٥٩٣	٠.٨٦٤٣	١.٩٧٨	٠.٢٢٧
٤	١١	٢.٠٠٧	٠.٦٦٩	٠.٢٧١	٦	٢.٣٣٨	٠.٧٧٩٣	٠.٧٨٨	٠.٧٢٥
٥	٩	٢.١٥٨	٠.٧١٩٣	٠.١٧٧	٧	٢.٣٢١	٠.٧٧٣٦	٠.٧٢٥	٠.٣٦٤
٦	٧	٢.٢٧٥	٠.٧٥٨٣	٠.٥٦١	٨	٢.٢٨٥	٠.٧٦١٦	٠.٥٩٦	٠.٠٢٢
٧	٥	٢.٤٤٧	٠.٨١٥٦	١.٢٢٩	٤	٢.٤٢٣	٠.٨٠٧٦	١.١٢٥	٠.٠٥٩
٨	١٠	٢.٠١٨	٠.٦٧٢٦	٠.٢٤٠	٣	٢.٤٧٤	٠.٨٢٤٦	١.٣٥٠	١.٠٣٧
٩	٤	٢.٤٥٥	٠.٨١٨٣	١.٢٦٤	١١	٢.١٧٨	٠.٧٢٦	٠.٣٠١	٠.٦٤٥
١٠	٨	٢.١٧٢	٠.٧٢٤	٠.٢٢١	١٠	٢.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٧٦	٠.١٧٢
١١	٦	٢.٣٣٣	٠.٧٧٧٦	٠.٧٦٩	٩	٢.٢٨٥	٠.٧٦١٦	٠.٥٩٦	٠.١١٠

(٣) الصعوبات في مجال التقويم والامتحانات:

أما بخصوص التقويم والامتحانات إذ حصلت الفقرة (٣) على درجة حدة (٢.٦٧١) بالنسبة للمدرسين وهذا يدل على أن أسئلة الامتحانات غير شاملة للموضوعات التي تقيس قدرات الطلبة العقلية في مجال القواعد.أما بالنسبة للمدرسات فقد بلغت درجة حدة الفقرة (٢) (٢.٥٧٦) وهي قله الدرجة المخصصة للقواعد قياسا بالفروع الأخرى مما يدل على المدرسات لا يولين أهمية كبيرة لدرجة القواعد ويعطين درجة اكبر لباقي الفروع في اللغة العربية .كما في الجدول (٣) :

الجدول (٣) يبين الصعوبات في مجال التقويم والامتحانات

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	٥	٢.٤١٧	٠.٨٠٥٦	١.١٠٠٢	٥	٢.٢١٤	٠.٧٣٨	٠.٣٥٦	٠.٥٢٨
٢	٤	٢.٤٢٢	٠.٨٠٧٣	١.١٢١	١	٢.٥٧٦	٠.٨٥٨٦	١.٨٧٦	٠.٤٠١
٣	١	٢.٦٧١	٠.٨٩٠٣	٢.٥١٠	٤	٢.٤٥٧	٠.٨١٩	١.٢٧٤	٠.٥٩٢
٤	٣	٢.٥٧٧	٠.٨٥٩	١.٨٨٣	٣	٢.٤٦٤	٠.٨٢١٣	١.٣٠٥	٠.٣٠٠
٥	٢	٢.٥٨٤	٠.٨٦١٣	١.٩٢٤	٢	٢.٥٢٥	٠.٨٤١٦	١.٥٩٩	٠.١٦١

(٤) الصعوبات في مجال طرائق التدريس:

فقد حصلت الفقرة (٦) على درجة حدة (٢.٨٧١) بالنسبة للمدرسين وهذا يعني أن كثرة الطلبة وكثافة المنهج تدفع المدرس إلى استخدام الطريقة التقليدية (الاستقرائية) في التدريس لضمان السيطرة على الطلاب في الصف وإنهاء المقرر الدراسي بسرعة. وهذه الفقرة تتفق مع الفقرة الأولى والتي بلغت درجة حدتها (٢.٧٠٣) وهي اعتماد المدرسين والمدرسات الطريقة الاعتيادية في تدريس القواعد.بينما عند المدرسات بلغت درجة حدة الفقرة (٤)(٢,٧٣٠). وقد يعود هذا إلى أن الطريقة التقليدية (الاستقرائية) قد تعود عليها المدرسون والمدرسات والطلبة لكونها تأخذ وقتاً اقصر وجهداً اقل.دون الاعتماد على طرائق تدريسية حديثة في تدريس القواعد وهذا هو شأن أغلب التدريسيين في كل المواد الدراسية.لإنهاء المنهج المقرر في الوقت المناسب والمخصص له. كما في الجدول (٤):

الجدول (٤) يبين الصعوبات في مجال طرائق التدريس

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	٣	٢.٧٠٣	٠.٩٠١	٢.٧٧٤	٦	٢.١٥٨	٠.٧١٩٣	٠.١٧٧	١.٣٨٨
٢	٢	٢.٨١٢	٠.٩٧٠٦	٦.٦٠٤	٥	٢.١٩٠	٠.٧٣	٠.٢٧٨	٢.٠٨٨
٣	٥	٢.٥٤٠	٠.٨٤٦٦	١.٦٧٧	٣	٢.٤٩٢	٠.٨٣٠٦	١.٤٣٥	٠.٢١٦
٤	٤	٢.٦١٣	٠.٨٧١	٢.١٠٣	١	٢.٧٣٠	٠.٩١	٣.٠٢٥	٠.٣٦٤
٥	٦	٢.٤٠٧	٠.٨٠٢٣	١.٠٥٩	٢	٢.٦٦٦	٠.٨٨٨٦	٢.٤٧١	٠.٧٠١
٦	١	٢.٨٧١	٠.٩٢٧	٣.٥٩٧	٤	٢.٤٩٢	٠.٨٣٠٦	١.٤٣٥	٠.٨٧٠

(٥) مجال المدرسين:

فقد بلغت الفقرة(٦) أعلى درجة حدة وهي (٢.٨٧١) عند المدرسين (وهي توزع نشاط المدرس في أكثر من مدرسة) مما لا يسمح بالوقت الكافي للمدرس من تهيئة الدرس اللازم بالشكل المطلوب لعدم تركيزه على عمله يشكل جيد بينما بلغت الفقرة (٤) أعلى درجة حدة لها وهي (٧٣٠ و٢) عند المدرسات وهي عدم توفر الامكانات والمستلزمات المادية و العلمية التي تساعد المدرس وقد يعود ذلك إلى قلة الاهتمام من المسئولين أو القائمين على التعليم على توفير المستلزمات المادية والعلمية الكفيلة بنجاح العملية التدريسية،كما في الجدول(٥):

الجدول (٥) يبين الصعوبات في مجال المدرسين

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	٣	٢.٧٠٣	٠.٩٠١	٢.٧٧٤	٦	٢.١٥٨	٠.٧١٩٣	٠.١٧٧	١.٣٨٨

٢	٢	٢.٨١٢	٠.٩٧٠٦	٦.٦٠٤	٥	٢.١٩٠	٠.٧٣	٠.٢٧٨	٢.٠٨٨
٣	٥	٢.٥٤٠	٠.٨٤٦٦	١.٦٧٧	٣	٢.٤٩٢	٠.٨٣٠٦	١.٤٣٥	٠.٢١٦
٤	٤	٢.٦١٣	٠.٨٧١	٢.١٠٣	١	٢.٧٣٠	٠.٩١	٣.٠٢٥	٠.٣٦٤
٥	٦	٢.٤٠٧	٠.٨٠٢٣	١.٠٥٩	٢	٢.٦٦٦	٠.٨٨٨٦	٢.٤٧١	٠.٧٠١
٦	١	٢.٨٧١	٠.٩٢٧	٣.٥٩٧	٤	٢.٤٩٢	٠.٨٣٠٦	١.٤٣٥	٠.٨٧٠

(٦) مجال الطلبة:

أما في مجال الطلبة فقد بلغت درجة حدة الفقرة (٧) عند المدرسين (٢.٨٤٤) وهذا يعني أن المدرسين يشتركون في إهمالهم في التحفيز اليومي للطلبة وإنما يجري التدريس بشكل تقليدي روتيني بدون حافز يذكر. بينما حصلت الفقرة (٣) على درجة حدة (٢.٦٨٢) من وجهة نظر المدرسات والذي يفسر كثرة المفاهيم التي يصعب على الطلبة استيعابها.

ويمكن أن يعزى السبب في الحالتين إلى أن الكفاءة والتخصص في المادة المدرسة لها دور كبير في اغنائها وإعطائها حقها في الشرح والتمثيل وذكر الأمثلة التوضيحية بطريقة الإثارة والتشويق مما يؤدي إلى حب الطلبة لمتابعة للمادة الدراسية وبالتالي ترسيخ مفرداتها ومفاهيمها في أذهانهم بشكل متقن.

الجدول (٦) يبين الصعوبات في مجال الطلبة

ت	مدرسين (١٧)				مدرسات (١٧)				اختبار Z لعينتين
	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	التسلسل الجديد	درجة الحدة	النسبة المئوية	Z	
١	٣	٢.٧٣٢	٠.٩١٠٦	٣.٠٤٣	٣	٢.٤٩٢	٠.٨٣٠٦	١.٤٣٥	٠.٦٩٩
٢	٨	٢.٥١٦	٠.٨٣٨٦	١.٥٥٣	٥	٢.٣٨٣	٠.٧٩٤٣	٠.٩٦١	٠.٣٣٤
٣	٥	٢.٦٧٣	٠.٨٩١	٢.٥٢٧	١	٢.٦٨٢	٠.٨٩٤	٢.٥٩٨	٠.٠٢٨
٤	٩	٢.٤١٧	٠.٨٠٥٦	١.١٠٠٢	٢	٢.٥٨٧	٠.٨٦٢٣	١.٩٤١	٠.٤٤٥
٥	٧	٢.٦٣٣	٠.٨٧٧٦	٢.٢٣٤	٩	٢.١٠٧	٠.٧٠٢٣	٠.٠٢٠٧	١.٢٨٤
٦	٢	٢.٧٣٤	٠.٩١١٣	٣.٠٦٤	٨	٢.٢١٤	٠.٧٣٨	٠.٣٥٦	٠.٣٠٤
٧	١	٢.٨٤٤	٠.٩٤٨	٤.٦٠٥	٤	٢.٤٢٨	٠.٨٠٩٣	١.١٤٧	٠.٢٦٧
٨	٤	٢.٧٠٥	٠.٩٠١٦	٢.٧٩٠	٦	٢.٣٥٧	٠.٧٨٥٦	٠.٨٥٩	٠.٩٤٣
٩	٦	٢.٦٦٦	٠.٨٨٨٦	٢.٤٧١	٧	٢.٢٨٥	٠.٧٦١٦	٠.٥٩٦	٠.٩٨٨

الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات

أوصى الباحثان في ضوء نتائج البحث عدة توصيات هي :

١.إطلاع المدرسين والمدرسات على الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وتدريبهم على صياغة الأهداف الخاصة والأغراض السلوكية.

٢.تدريب مدرسي ومدرسات المادة على طرائق التدريس الحديثة التي تركز على الجانب النظري والعملي وبالتنسيق مع كلية التربية.

٣.أعداد دليل للتدريس يحوي على مسائل وأسئلة أثرائية.

٤.أقامة الدورات التدريبية في العطلة الصيفية لمدرسي المادة ومدرساتها .

٥.زيادة دافعية الطلبة لدراسة المادة من خلال الاهتمام بالجوانب الوجدانية والانفعالية لدى الطلبة.

٦.توعية الطلبة بأهمية القواعد في الحياة ودورها الفاعل في رقي الأمم وتطويرها وامتلاك التقنية.

المقترحات

واستكمالاً للبحث يقترح الباحثان عدداً من المقترحات وهي أجراء عدداً من الدراسات فيما يأتي:

١.دراسة تقويمية لكتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

٢.دراسة تتناول صعوبات دراسة القواعد من وجهة نظر الطلبة.

٣.تطبيق البحث على المرحلة المتوسطة.

المصادر:

أولاً. المصادر العربية:

١. إبراهيم،يوسف حنا(١٩٨٠) : ((صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء المحمودية والحلول المقترحة لها))،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية- جامعة بغداد.

٢. أبو هلال،أحمد(١٩٧٩): ((تحليل عملية التدريس))،مكتبة النهضة الإسلامية ،القاهرة – مصر.

٣. ثورندايك،روبرت وإليزابيث هيمن(١٩٨٩):((القياس والتقويم في علم النفس والتربية)).ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس،مركز الكتب الأردنية،عمان.

٤. التميمي ،بشرى حميد محمد (١٩٩٩):((صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة))،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية(ابن رشد)،جامعة بغداد.

٥. الحمداني،موفق(١٩٨٢):((اللغة وعلم النفس))،بغداد- العراق.

٦. الحيلة،محمد محمود(١٩٩٩): ((التصميم التعليمي نظرية وممارسة))،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط١،عمان- الأردن.

٧. الخوالدة،محمد محمود وآخرون(١٩٩٧):((طرائق التدريس العامة))،وزارة التربية،اليمن،ط٣.

٨. الدليمي والدليمي،كامل محمود وطه علي حسين(١٩٩٩):((طرائق تدريس اللغة العربية))،كلية التربية –ابن رشد،جامعة بغداد.

٩. دمعة،إبراهيم مجيد وآخرون(١٩٧٧):((اللغة العربية وأصول تدريسها))،ط،١،بغداد.

١٠. الربيعي،جمعة رشيد(١٩٨٩): ((أثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعداديةفي مادة قواعد اللغة العربية))،مجلة كلية المعلمين،ع١٦،ص(١٦٧-١٩٦).

١١. الربيعي،جمعة رشيد(١٩٨٩): ((صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في الدارس الثانوية والإعدادية)) رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة بغداد.

١٢. الرحيم ،احمد حسن(١٩٧٩):((أصول تدريس اللغة العربية))،ط١،مطبعة جميل،بغداد.

١٣. الشبلي،إبراهيم مهدي(١٩٨٦):((مدى تطبيق طلبة المرحلة المتوسطة لقواعد اللغة العربية التي يعرفونها))،مجلة العلوم التربوية والنفسية،ع٧، ١٩٨٦ ،ص(٤٢-٦١).

١٤. صادق،ابن يوسف (١٩٨٢):((الصعوبات التي تواجه مديري وأساتذة التعليم الثانوي ومقترحاتهم كلها في ظل الإدارة التربوية اللامركزية في الجزائر))،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية – جامعة بغداد.

١٥.الطعمة،صالح جواد(١٩٦٩):((مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية))،بغداد.
١٦.عودة،أحمد سليمان(١٩٩٨):((القياس والتقويم في العملية التدريسية))،دار الأمل،كلية العلوم،جامعة اليرموك.
١٧.اللبدي،محمد سمير نجيب(١٩٩٩):"المتعلمون وقواعد النحو "،مجلة المعلم /الطالب،ع(٣-٤)،الأردن،ص ٨١ .
١٨.منيزيل،عبدالله فتاح(٢٠٠٠): "الإحصاء ألاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية spss ،ط١،دار وائل للنشر،عمان،الأردن.
١٩.الهاشمي،عابد توفيق(١٩٧٢): ((الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية))،مطبعة الإرشاد.
٢٠.الهاشمي،عبد الرحمن عبد علي (١٩٨٨):((مشكلات تدريس التعبير التحليلي في المرحلة الإعدادية في العراق))،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية – جامعة بغداد.
٢١.وهبة ،مجدي والمهندس،كامل(١٩٨٤):"معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب"،ط٢،بيروت.

ثانياً. المصادر الأجنبية :

1. Hornby,A.S.(1985),"Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English",18,Oxford University Press England.
2. Hendrickson, James Michael,1976: "The effect of error convection treatments upon Adequate Communication in the written Composition of Adult learners of English".
3. Good, C.V.(1973): "Dictionary of education,3rd,newyork,mcgraw-hill.
4. AL-Tomma, Saleh dawad "The teaching of classical Arabic to speakers of the collegial": "Study of the problem linguistic duality and its impact on language Education Cambridge", mass, Harvard University,1956.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المدرس / عزيزتي المدرسة:

نضع بين يديك استبيان عن صعوبة مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وقد وزعنا فقرات الاستبيان على مجالات ستة تتناول : (١- الاهداف ٢-الكتاب المنهجي المقرر ٣- التقويم والامتحانات ٤- طرائق التدريس ٥- المدرسين ٦- الطلبة) ، وببدائل ثلاثة (موافق، لا ادري، غير موافق) فيرجى وضع علامة ( ) امام العبارة التي تعتقد انها تناسب الفقرة مع ذكر اية ملاحظات ان وجدت.

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثان

ت	الفقـــرات	موافق	لا ادري	غير موافق
	اولا: مجال الاهداف			
١	عدم وضوح اهداف تدريس القواعد لدى مدرسي مدرسات المرحلة الاعدادية			
٢	تركيز المدرسي والمدرسات على الاهداف المعرفية			
٣	قلة الاهتمام الطلبة باهداف تدريس قواعد اللغة العربية			
٤	ضعف ارتباط الاهداف الموضوعية بواقع تدريس قواعد اللغة العربية			
٥	صعوبة تحقيق بعض اهداف تدريس اللغة العربية			
٦	الحصص المحددة لمادة القواعد غير كافية لتحقيق الاهداف			
٧	ضعف ترابط اهداف تدريس مادة القواعد			
٨	صعوبة ترجمة الاهداف العلمية لتدريس القواعد إلى اغراض سلوكية			
٩	ضعف تناسب اهداف تدريس القواعد معه مستوى قواعد اللغة العربية بالاتجاهات الحديثة للاهداف التعليمية من حيث مجالاتها ومستوياتها			
	ثانيا: مجال الكتاب المنهجي المقرر			
١	اغفال القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتواه			
٢	كثرة مفردات الكتاب المنهجي لمادة القواعد في المرحلة الاعدادية			
٣	احتواء الكتاب على عدد من المفاهيم التي يصعب على الطلبة استيعابها			
٤	قلة الامثلة التي تساعد الطلبة على الفهم			
٥	التكرار غير المبرر لبعض مفردات مادة القواعد			
٦	عدم تناسب بعض موضوعات الكتاب معغ مستويات الطلبة المعرفي			
٧	افتقار كتاب القواعد إلى التشويق والاثارة			
٨	صعوبة التمارين في الكتاب المنهجي			
٩	ضعف تنمية محتوى الكتاب للمهارات اللغوية المطلوبة			
١٠	بعض موضوعات القواعد معادة ومكررة في كتاب القواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط			
١١	دمج بعض الموضوعات المعرفية مع موضوعات النحو في كتاب القواعد مثل المصادر واسم المرة واسم الهيئة			
	ثالثا: مجال التقويم والامتحانات			
١	صعوبة الاسئلة			
٢	ضعف في صياغة بعض الاسئلة			
٣	الاسئلة غير شاملة			
٤	ابتعاد بعض الاسئلة عن المواضيع المقررة في مادة القواعد			
٥	قلة الدرجة المخصصة للقواعد			
	رابعا: مجال طرائق التدريس			
١	اعتماد المدرسين على الطريقة الاعتيادية في تدريس القواعد			
٢	عدم توفير الامكانات اللازمة لتطوير طرائق التدريس الحديثة وتقليل الجهود المبذولة			
٣	ندرة اقامة الدورات للمدرسين			
٤	ليس هناك دليل ليصف المدرس في التدريس			
٥	ضعف قدرة بعض المدرسين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة			
٦	كثرة عدد الطلبة وكثافة المنهج تدفع المدرس إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس			

ت	الفقـــرات	موافق	لا ادري	غير موافق
	خامسا: مجال المدرسين			
١	عدم كفاءة بعض المدرسين والمدرسات في توصيل المادة إلى الطلبة			
٢	انشغال المدرسين والمدرسات بإعمال خارج نطاق عملهم في المدرسة			
٣	كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدرس اللغة العربية			
٤	ضعف توافر الامكانات والمستلزمات المادية والعلمية التي تساعد المدرس			
٥	كثرة عدد ساعات المدرس المخصصة في التدريس			
٦	يتوزع نشاط المدرس في بعض الحالات في اكثر من مدرسة			
	سادسا: مجال الطلبة			
١	ضعف وعي الطلبة بالمادة العلمية			
٢	خوف الطلية من الرسوب في مادة القواعد			
٣	ضعف رغبة الطلبة في دراسة مادة القواعد			
٤	الاعتماد الكامل على المدرس في مادة القواعد			
٥	ضعف مستوى الطلبة المعرفي مما يؤثر في استيعاب المادة			
٦	اعتماد الطالب على الحفظ اكثر من الفهم			
٧	اهمال التحفيز اليومي لاغلب الطلبة			
٨	ضعف المستوى العام للعديد من خريجي المتوسطة			
٩	دراسة الطلبة للقواعد تكون للامتحان فقط			